

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 16 من ذي الحجة 1443 (16 يوليو 2022) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 18 من صفر 1444 (15 سبتمبر 2022) :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 18 من ذي الحجة 1443 (18 يوليو 2022) :

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 22 من صفر 1444 (19 سبتمبر 2022) :

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد اقتناء أسهم (SPA) مبرم بين الأطراف بتاريخ فاتح و 2 يونيو 2022، قامت بمقتضاه شركة «Constellation Bidco GMBH» باقتناء مجموع رأسمال شركة «Contabo Topco GMBH» وفروعها :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Constellation Bidco GMBH»، المملوكة بالكامل لشركة «KKR & Co. Inc»، المراقبة الحصرية لشركة «Contabo Topco GMBH» وفروعها، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

قرار لمجلس المنافسة عدد 94/ق/2022 صادر في 22 من صفر 1444 (19 سبتمبر 2022) المتعلق بتولي شركة «Constellation Bidco GMBH» المملوكة لشركة «KKR & Co. Inc» المراقبة الحصرية لشركة «Contabo Topco GMBH» وفروعها عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 22 من صفر 1444 (19 سبتمبر 2022) طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس :

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 087/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 27 من ذي القعدة 1443 (27 يونيو 2022)، المتعلق بتولي شركة «Constellation Bidco GMBH» المملوكة بالكامل لفروع شركة «KKR & Co. Inc» المراقبة الحصرية لشركة «Contabo Topco GMBH» وفروعها :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 2022/093 بتاريخ 30 من ذي القعدة 1443 (30 يونيو 2022) والقاضي بتعيين السيدة سلى السعيدى مقررة في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهما تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالي لمجموع المنشآت وكذا سقف رقم المعاملات الإجمالي الوطني، المحددين في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- **الجهة المقتنية** : شركة «Constellation Bidco GmbH»، وهي شركة محدودة المسؤولية خاضعة للقانون الألماني ومملوكة بالكامل وبصفة غير مباشرة لشركة «KKR & Co. Inc»، وهي شركة استثمارية مسعرة في بورصة نيويورك، وخاضعة للقانون الأمريكي يتواجد مقرها الاجتماعي بالولايات المتحدة، وهي مخصصة في تقديم حلول بديلة لإدارة الأصول وأسواق رأس المال وحلول التأمين :

- **الجهة المستهدفة** : شركة «Contabo Topco GmbH» وفروعها، وهي شركة محدودة المسؤولية خاضعة للقانون الألماني، يتواجد مقرها الاجتماعي بميونخ بألمانيا، وتعتبر مزودا عالميا للبنية التحتية السحابية (infrastructure cloud)، بنوعها VPS وVDS، وتوجه خدماتها بالأساس إلى المقاولات الصغرى والمتوسطة والمهنيين والمطورين وممارسي الألعاب الإلكترونية. وتجدر الإشارة إلى أن الشركة لا تتوفر على أي فرع بالمغرب، غير أنها تسوق خدماتها عبر موقع إلكتروني وتتوفر على عملاء مغاربة :

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز يشكل فرصة ستمكن الجهة المقتنية من تنوع محفظة استثماراتها، وتحقيق عوائد استثمارية مهمة :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلقة بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، الذي يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق توفير استضافة المواقع الإلكترونية المشتركة «marché de la fourniture d'hébergement web partagé et dédié» وتمكن هذه الخدمة من استضافة موقع العميل على خوادم المضيف وتوفير التطبيقات الداعمة اللازمة :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظرا لطبيعة الخدمات المعنية، فإن تحديد السوق الجغرافية المعنية هي ذات بعد عالمي، غير أن هذا التحديد الجغرافي يمكن أن يبقى مفتوحا :

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية المعنية، نظرا لكون الأطراف المعنية بعملية التركيز لا تنشط في نفس سوق الخدمات وبالتالي لن ينتج عن العملية أي تراكم في حصص الأطراف. كما أن مبيعات الجهة المستهدفة في السوق الوطنية تبقى ضعيفة، بالإضافة إلى ذلك فإن حصص السوق الخاصة بها على المستوى العالمي تبقى متواضعة وتراوح بين 0 و 5 بالمائة. كما أن بنية السوق الاقتصادية على المستوى الوطني لن تعرف أي تغيير، ولن يكون للعملية أي تأثير على المنافسة في السوق المغربية ولن تساهم في خلق أو تعزيز مركز مهيمين :

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق الوطنية أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 087/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 27 من ذي القعدة 1443 (27 يونيو 2022) يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Constellation Bidco GmbH»، المملوكة بالكامل لفروع شركة «KKR & Co. Inc»، المراقبة الحصرية لشركة «Contabo Topco GmbH» وفروعها.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، بتاريخ 22 من صفر 1444 (19 سبتمبر 2022)، بحضور السيد أحمد رحو رئيسا للجلسة والسيدة جهان بن يوسف والسادة عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات :

أحمد رحو.

جهان بن يوسف. عبد الغني أسنينة.

عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.